

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

5.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بناءً على المعالجات الإحصائية التي أُجريت على البيانات التي قامت الباحثة بجمعها، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

5.2 نتائج أسئلة الدراسة

5.2.1 نتائج السؤال الأول

السؤال الأول ونصه: ما النموذج المقترح للحقيبة التعليمية الحوسبة محتوى كتاب الفقه للصف الثامن؟

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية في تصميم المنظومات التعليمية، واتخذت الباحثة من نموذج عبد اللطيف الحوار نموذجاً للتصميم التعليمي المقترح في هذا الدراسة. وارتأت هذه الدراسة اختيار نموذج الجزار حيث أثبت العديد من الدراسات والبحوث فعاليته في التعليم المدمج، لما يتميز به هذا النموذج من ترتيب منطقي لجميع مراحل الخمسة، وأيضاً يتميز هذا النموذج

بأن خطواته تسير وفق خطوات التفكير العلمي (إلهام، 2013).

ويتكون نموذج الجزار من المراحل الآتية: التحليل (Analyses)، التصميم (Design)، الإنتاج (Production)، التقييم (Evaluation)، الاستخدام (Usage) (حنان، 2011). وما تجدر الإشارة إليه أن نموذج الجزار يشمل مجموعة من المراحل الأساسية، والتي يندرج تحت كل مرحلة خطوات تفصيلية.

الشكل (8): نموذج الجزار



ولتصميم حقبة تعليمية محوسبة، يتطلب اختيار موقع يتم فيه التطبيق. ونظراً لوجود العديد من البرامج والمواقع التي قد تساهم بشكل فعال في التعليم، فإن الباحثة قد اختارت (wikispase) ويتميز هذا الموقع بخصائص عديدة تم الإشارة إليها سابقاً.

5.2.2 نتائج السؤال الثاني

السؤال الثاني ونصه: ما المستجدات الفقهية المعاصرة التي يجب تضمينها في محتوى كتاب الفقه للصف الثامن؟

وللإجابة عن السؤال الثاني: قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمستجدات الفقهية المعاصرة، وقد اعتنت الباحثة اختيار المستجدات الفقهية المعاصرة والملائمة للطلبة في الجمهورية اليمنية، ومن ثم تم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء، وبعد تحكيم الخبراء قامت الباحثة بتقسيم المستجدات الفقهية المعاصرة على دروس مادة الفقه للصف الثامن على النحو الآتي:

- الصيام: ويندرج تحته أربع قضايا فقهية معاصرة.
- اللقطة والضالة والعارية: ويندرج تحتها قضيتان.
- القرض والهبة والهبة: ويندرج تحتها قضيتان.
- الأيمان والكفارات: ويندرج تحتها قضيتان.
- الأطعمة والأشربة: ويندرج تحتها أربع قضايا فقهية معاصرة.
- الزكاة: ويندرج تحتها أربع قضايا فقهية معاصرة.

• اللباس والزينة: ويندرج تحتها ست قضايا فقهية معاصرة.

ومن ثم قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثامن في مقرر الجمهورية اليمنية، وتم تحديد أهداف التحليل، ومثلت قائمة المستجدات الفقهية المعاصرة التي تم التوصل إليها الأساس الذي قام عليه التحليل، ولقد صاغت الباحثة ثلاثة معايير للحكم على مدى تضمن المستجدات الفقهية المعاصرة في محتوى الصف الثامن، وتمثلت هذه المعايير في (مدى التضمن، شكل التضمن، مستوى التضمن).

وتوصلت الباحثة بعد التحليل أن هناك ضعفاً في تناول المستجدات الفقهية المعاصرة في كتاب مادة الفقه للصف الثامن، وتُفسر الباحثة هذا القصور في تضمن محتوى الفقه للمستجدات الفقهية المعاصرة، بالفترة الزمنية الطويلة التي مرت على تطوير المناهج التعليمية؛ حيث صرح وزير التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية عبد الرزاق الأشول أنه من على تطوير المناهج التعليمية 12 عاماً (الثورة نت، 13-3-2014م).

وبالتالي لا بد من إعادة النظر في مقررات مادة الفقه في الجمهورية اليمنية. وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة (الصادق، 2001؛ شمالان، 2005؛ الصغير، 2006؛ البيضي، 2012؛ القدسي، 2015) الذين نادوا بضرورة إعادة النظر في مقرر مادة التربية الإسلامية.

5.2.3 نتائج السؤال الثالث

السؤال الثالث ونصه: ما مستوى أداء طلبة الصف الثامن في الفقه باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة وبدونها؟

للإجابة عن السؤال الثالث: قامت الباحثة بتطبيق الحقيبة التعليمية المحوسبة تطبيقاً مبدئياً على عينة من طلبة الصف الثامن. حيث قامت الباحثة بالتأكد من توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً، وكانت نتائج فحص طبيعة البيانات على الشكل الآتي:

الجدول 18

توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً باستخدام معادلة شابيرو

Shapiro-Wilk		
Statistic	Df	Sig
0.959	34.00	0.233

يتضح من الجدول أن قيمة Sig بلغت (0.233) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يدل على أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. ومن ثم استخدمت الباحثة المقارنة بين المتوسطات للمقارنة بين طلبة الصف الثامن الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة والذين درسوا بدون استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة. والجدول الآتي يوضح الفروق بين المتوسطات في اختبار الفقه.

جدول رقم 19

الفرق بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لطلبة الصف الثامن في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة	بعدي	34	27.85	3.993
الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة	بعدي	34	24.97	6.156

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة بلغ (0.0218)، وهي أصغر من (0.05) وهي نسبة أعلى من الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة، وهذا يعني ارتفاع الدرجات التحصيلية للطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة، مقارنة بزملائهم الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة، مما يشير إلى أن الحقيبة المحوسبة لها تأثير إيجابي في زيادة التحصيل. ويمكن القول: بأن الحقيبة التعليمية المحوسبة تعدّ من الوسائل التعليمية الناجحة في عرض دروس مادة الفقه. والشكل الآتي يوضح الفرق بين متوسط درجات الطلبة في اختبار التحصيل البعدي.

شكل 9

الفرق بين المتوسطات الحسابية لتحصيل طلبة الصف الثامن في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي



يتضح من الشكل السابق ارتفاع درجات تحصيل الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية

المحوسبة. وأما ما يتعلق بمستويات بلوغ الفروق بين المتوسطات فكانت على النحو الآتي:

1. مستوى التذكر

لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الثامن عند مستوى التذكر، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يتضح في الجدول:

جدول 20

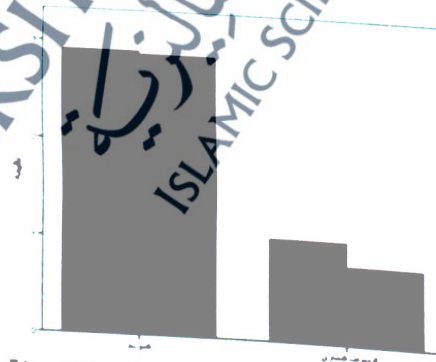
يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لطلبة الصف الثامن عند مستوى التذكر

الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة		الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة		المستوى
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.808	2.912	1.055	2.882	التذكر

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطي درجات الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة عند مستوى التذكر في الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط ف(2.882)، بينما بلغت قيمة المتوسط للطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة (2.882). والشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل 10

متوسطات درجات طلبة الصف الثامن عند مستوى التذكر في الاختبار البعدي



الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة ■ الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة ■

2. الفهم

لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الثامن عند مستوى الفهم، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات للاختبار القبلي والبعدي، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول رقم 21

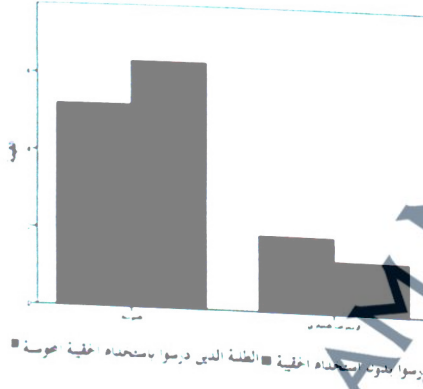
الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة		الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1.934	5.205	1.342	6.323
الفهم		الفهم	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع في متوسط تحصيل الطلبة عند مستوى الفهم في الاختبار البعدي،

حيث بلغت قيمة المتوسط للطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة (6.323)، بينما بلغت قيمة المتوسط للطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة (5.205). وبشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل 11

متوسطات درجات طلبة الصف الثامن عند مستوى الفهم في الاختبار البعدي



3. التطبيق

لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الثامن عند مستوى التطبيق، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يوضح في الجدول الآتي:

جدول 22

يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لطلبة الصف الثامن عند مستوى التطبيق

الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6.911	1.400	5.647	1.685
التطبيق			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع في متوسطي درجات طلبة الصف الثامن عند مستوى الفهم في الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة (6.911)، بينما بلغت قيمة المتوسط للطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة (5.647). والشكل الآتي يوضح ذلك:

الشكل 12

المتوسطات الحسابية لمحصل طلبة الصف الثامن عند مستوى التطبيق البعدي



4. التحليل

لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الثامن عند مستوى التحليل، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول 23

يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لطلبة الصف الثامن عند مستوى التحليل

المستوى	الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة		الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحليل	6.029	1.242	4.823	1.816

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطي درجات الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة

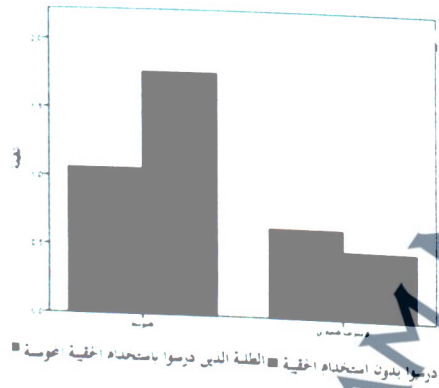
عند مستوى التحليل في الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة

المحوسبة (6.029) وهي نسبة مرتفعة، مقارنة بمتوسط الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة

(4.823). والشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل 13

المتوسطات الحسابية لتحصيل طلبة الصف الثامن عند مستوى التحليل



5. التركيب

لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الثامن عند مستوى التركيب؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول 24

يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لطلبة الصف الثامن عند مستوى التركيب

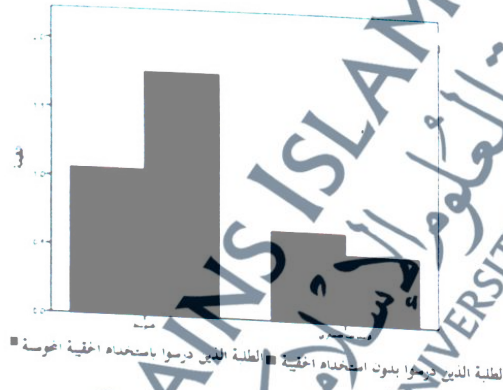
الطلبة الذين درسوا باستخدام الحاسبة الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحاسبة

المستوى	المحوسبة		المحوسبة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التركيبة	1.764	0.495	1.058	0.648

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي عند مستوى التركيب في الاختبار البعدي للطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة، مقارنة بالطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة المحوسبة والشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل 14

المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة عند مستوى التركيب لطلبة الصف الثامن



6. التقويم

لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الثامن عند مستوى التقويم القبلي والبعدي، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحراف المعياري، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول 25

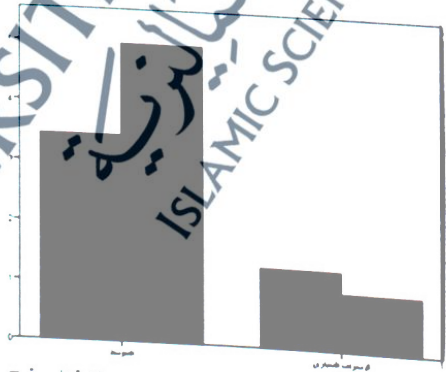
الفرق بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لطلبة الصف الثامن عند مستوى التقويم القبلي والبعدي

الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة		الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة	
المحوسبة		المحوسبة	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4.970	0.968	3.441	1.330

يتضح من الجدول السابق وجود ارتفاع بين متوسطي درجات طلبة الصف الثامن الذين درسوا باستخدام الحقيبة المحوسبة عند مستوى التقويم في الاختبار البعدي، والشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل 15

المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة عند مستوى التقويم البعدي لطلبة الصف الثامن



الطلبة الذين درسوا بدون استخدام الحقيبة الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة

5.2.4 نتائج السؤال الرابع

السؤال الرابع ونصه: ما فاعلية الحقبة التعليمية المحوسبة في تعزيز اتجاه الطلبة نحو دراسة الفقه للصف

الثامن؟

للإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسطات ومعرفة الفرق بينها وكانت النتائج

كالآتي:

الجدول 26

الفروق بين التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه

الاتجاه	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو محتوى مادة الفقه المتضمن	قبلي	34	55.29	9.962
	بعدي	34	69.35	4.220
المستجدات الفقهية المعاصرة	قبلي	34	94.64	15.84
	بعدي	34	126.61	13.95

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لاتجاه الطلبة البعدي نحو محتوى مادة الفقه المتضمن

المستجدات الفقهية المعاصرة بلغت نسبته (69.35)، وهذه النسبة أعلى من اتجاههم القبلي نحو المحتوى،

كما أن نسبة المتوسطات في الاتجاه البعدي نحو وسيلة تدريس مادة الفقه بلغ (126.61) وهذه النسبة تعدُّ

مرتفعة مقارنة باتجاههم نحو محتوى مادة الفقه المتضمن المستجدات الفقهية المعاصرة.

وترجع الباحثة زيادة قيمة الاتجاه الثاني (الاتجاه نحو أسلوب تدريس مادة الفقه) إلى أن استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة في التعليم لها تأثير كبير في زيادة الدافعية نحو التعلم، بغض النظر عن المحتوى الذي صُممت الحقيبة لأجله. فالحقيبة بحد ذاتها تعدُّ وسيلة جيدة لتعزيز اتجاه الطلبة نحو التعلم. مما يشير إلى أنَّ استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة له تأثير إيجابي كبير في اتجاه الطلبة نحو تعلم محتوى مادة الفقه المتضمن المستجدات الفقهية المعاصرة، واتجاههم نحو أسلوب تدريس مادة الفقه باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة.

وترجع الباحثة زيادة قيمة الاتجاه الثاني (الاتجاه نحو أسلوب تدريس مادة الفقه) إلى أن استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة في التعليم لها تأثير كبير في زيادة الدافعية نحو التعلم، بغض النظر عن المحتوى الذي صُممت الحقيبة لأجله. فالحقيبة بحد ذاتها تعدُّ وسيلة جيدة لتعزيز اتجاه الطلبة نحو التعلم. مما يشير إلى أن استخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة له تأثير إيجابي كبير في اتجاه الطلبة نحو تعلم محتوى مادة الفقه المتضمن المستجدات الفقهية المعاصرة، واتجاههم نحو أسلوب تدريس مادة الفقه باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة.